مجلة تطبيقات علوم الرياضة
العدد مائة وإثنين ديسمبر ٢٠١٩
الواقع المالي للاندية والاتحادات الرياضية البحرينية - انشاء بنك خاص بالرياضة كمقترح
أ.م.د.أسامه إبراهيم الشيخ

١- المقدمة:
تعتبر الرياضة جزءا لا يتجزأ من مكونات الدولة الحديثة، فهي تمثل شريان حيوي لجميع اطياف المجتمع للتعبير وممارسة الانشطة والالعاب المختلفة بمختلف اهدافها مبتدأ بهدف المحافظة على الصحة وكذلك للترويح، وقد تجاوز ذلك الى ان اصبح كمنافسة جاد بين الافراد والفرق والتي تدار من قبل مؤسسات رسمية جعلت من بعض الافراد يتميزون ويحققون منجزات على الصعيد المحلي والعالمي. ومملكة البحرين احدى هذه الدول التي اولت اهتماما كبيرا للرياضة فبعد ان كانت الانشطة الرياضية تمارس بصورة ودية وبسيطة بين الافراد والمجاميع في فترة زمنية ما بين بدايات القرن السابق (٢٠) الى بداية الخمسينيات من نفس القرن. ولكن بعد ذلك بدء العمل المنظم الرسمي في ممارسة الانشطة الرياضية، حيث أُشهر الاتحاد البحريني لكرة القدم في عام ١٩٥٧ (موقع الاتحاد البحريني لكرة القدم) ومن تلك اللحظة بدءا النشاط الكروي في ممكلة البحرين تقام بشكل منتظم وسنوي، حيث تقام الدوريات بين الفرق المحلية، ثم بعد ذلك اشهرت الاتحادات الاخرى للالعاب سواء الجماعية والفردية، وبدأ ينبض النشاط الرياضي في شتى مناطق البحرين وبمختلف انواع الرياضات الى يومنا هذا، كما تشكلت الاندية الرياضية وانتشرت على جميع مناطق البحرين تقريبا، وما كان ذلك التطور السريع لممارسة الانشطة الرياضية واشهار عدة اندية واتحادات يكون الا بفضل دعم حكومة مملكة البحرين لهذه المؤسسات الاهلية فهي قدمت وما تزال تقدم من دعم مادي من خلال ميزانيات لكل الاندية والاتحادات والبنية التحتية للاندية.

وفي بداية القرن الواحد والعشرين خطت البحرين خطوة مهمة في اتجاه تطوير الرياضة حيث اقرت قانون الاحتراف الرياضي، فبدأت الاندية المحلية بتطبيق الاحتراف على لاعبي الفرق المختلفة بالنادي، فبدأت الرياضة تنحو منحنى آخر من حيث البحث عن اللاعبين المميزين لتمثيل الاندية، وفعلا لوحظ أن هناك تغير ملحوظ في النشاط الرياضي بالبحرين، متمثلا في بعض الالعاب مثل كرة السلة وكرة اليد، حيث ارتفعت المنافسة بين فرق الاندية المحلية، الا ان هناك جانب سلبي صاحب هذا المنحى (الاحتراف الرياضي) هو زيادة مصروفات الاندية على الفرق الرياضية، وبدأت الاندية تعاني من شح الدخول المالية التي تساهم بشكل فعال في استمرارية النشاط الرياضي بنفس المستوى المطلوب، وهذا الحال ساهم مساهمة سلبية لكل الاندية تقريبا مما ادى الى زيادة ديون هذه الاندية (موقع العربية الالكتروني (٢٠١٣) ، جريدة الوسط (٢٠١١))، فهناك بعض الاندية وصل الدين العام الى درجات عالية ما يعني أن هذه المشكلة تنذر الى حدوث كارثة في المستقبل القريب اذا لم يتخذ اجراءات اللازمة واعادة تنظيم المنظومة الرياضية بصورة تحفظ الاندية المحلية من الانهيار. علما بأن مشكلة الديون ليست مقصورة على الاندية البحرينية بل هناك عدة اندية سواء خليجية وعربية وعالمية تعاني من هذه المشكلة واصبحت تؤرق المسؤولين سواء في الاندية او في المنظومة الرياضية، فمثلا هناك مشاكل مالية لبعض الاندية السعودية (قناة العربية ٢٠١٤)، والاندية المصرية والاندية الاسبانية والانجليزية (موقع سوبر "٢٠١٠"، قناة France 24 "٢٠١٠"، موقع إيباس "٢٠١٣")، .

٢- مشكلة الدراسة:
منذ بدأ في وسائل الاعلام التلويح بأن هناك بعض الاندية المحلية تعاني من الديون، لم نجد استجابة جادة لتعديل الوضع الا بعض الاجتهادات من قبل بعض المسؤليين بالدولة وكانت حلول وقتية، فلم نجد حلول جذرية وجادة تعيد الوضع الطبيعي للمنظومة الرياضية وتستمر بشكل سليم، ومن المعلوم بأن الجانب المالي هو شريان المجال الرياضي، فوجود الميزانيات للاندية سوف يساهم بتطوير النشاط الرياضي التنافسي بالاندية، من حيث توفير وتطوير الموارد البشرية سواء من اللاعبين والمدربين والاداريين، كما يساهم في تطوير المنظومة الاحترافية وهذا ما سوف يعكس على المنافسات الرياضية.

٣- أهمية الدراسة:
من خلال القراءات والمتابعات لتجارب بعض الدول في المجالات المختلفة من حيث تطوير منظومة أو حقل ما، اتضح ان هناك بعض الافكار التي نفذت في تلك الدول وحققت نجاحات كبيرة، يمكن تطبيق هذه الافكار في مجال الرياضة بمملكة البحرين، وقد يحقق نجاح كبير اذا تم تطبيقها بشكل مدروس. فهذه الدراسة تعتبر الاولى بمملكة البحرين من حيث كيفية وضع اسس علمية تساهم في تطوير الرياضة بشكل عام، مع استمراريتها دون مواصلة الدولة لدعمها، وهذا ما يقلص من مصروفات العامة للدولة.

٤- أهداف الدراسة:
١- التعرف على الوضع المالي للاندية الرياضية البحرينية.
٢- التعرف على وضع الاستثمار والتسويق بالاندية الرياضية.
٣- التعرف على مدى تقبل فكرة إنشاء بنك خاص بالرياضة من قبل المسئوليين بالاندية ومدراء البنوك التجارية.

٥- تساؤلات الدراسة:
١- ما هو الوضع المالي للاندية الرياضية البحرينية؟
٢- ما هو وضع الاستثمار والتسويق بالاندية الرياضية البحرينية؟
٣- هل يعتبر انشاء بنك خاص للرياضة أحد الحلول المناسبة؟

٦- البحوث المشابهة:

أولا: دراسات عن الخصخصة:

١- قام سيار، عبدالرحمن (٢٠٠٦) بدراسة استهدفت إعداد مشروع مقترح لخصخصة الأندية الرياضية بمملكة البحرين، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال الدراسات المسحية، كما تضمنت عينة الدراسة (١٢٠) فرداً من رجال الأعمال والاقتصاد والقانون العاملين بالأندية الرياضية وكذلك أعضاء مجالس إدارة الأندية الرياضية بمملكة البحرين. وأوضحت الدراسة أهمية وجود هيئة إدارية مستقلة للإشراف والتوجيه والرقابة على عملية خصخصة الأندية الرياضية بحيث تضم الكفاءات الإدارية من رجال الأعمال والاقتصاد والقانون، والمتخصصين في مجال الرياضة من القطاعين: العام والخاص بمملكة البحرين.

٢- قام الحرب ، طلال عبدالله (٢٠١١) بدراسة هدفها التعرف على الابعاد الادارية والامنية لخصخصة الأندية الرياضية في المملكة العربية السعودية، وقد شملت العينة ١٥٠ فردا يمثلون رؤساء الاندية ونوابهم، وقد اسفرت نتائج الدراسة تقديم حوافز معنوية للعاملين في الأندية المخصخصة لتنفيذ إجراءات وسياسات الخصخصة، وتقديم الدعم المالي من قبل الشركات الكبرى والبنوك للأندية الرياضية المخصخصة مقابل الدعاية والإعلان والتسويق لمنتجاتها وخدماتها، وحسن اختيار الكوادر البشرية اللازمة لتشغيل وإدارة الأندية المخصخصة.

٣- قام الزامل، فهد (٢٠١٣) بدراسة عنوانها دور سياسة الخصخصة في رفع كفاءة أداء المنشآت العامة، حيث كانت دراسة ميدانية تحليلة على الاندية الرياضية السعودية، ومن أهم نتائج الدراسة هي أن هناك رغبة قوية من العاملين في المجال الرياضي إلى الخصخصة الأندية الرياضية بإعتقادهم أن الخصخصة تساهم في التطوير الرياضي وحل المشكلات.

٤- قام المطيري، هدى (٢٠١٣) بدراسة عنوانها فاعلية الإدارة الرياضية بالأندية فى ضوء معايير الخصخصة وجودة الأداء، حيث هدفت إلى التعرف على واقع الفاعلية الإدارية بالأندية الرياضية من خلال التعرف على مدى توافر الموارد الإستثمارية وفقاً لمعايير الخصخصة للأندية الرياضية، وقد استخدم المنهج الوصفي حيث كانت عينة الدراسة من أعضاء مجلس الإدارة بالنوادي الرياضية وكذلك مدراء النوادى ومشرفى الأنشطة بهذه النوادي بدولة الكويت وعددهم (١٤) نادي وعددهم (١٥٤) فرد، وقد توصلت الدراسة الى أن الحكومة لا توفر الدعم اللازم للرياضة حيث لا يتم الاعتماد على التمويل الذاتى بالأندية من خلال عمليات التسويق. الإعلام الرياضى لا يهتم بخصخصة الأندية، وعدم وضوح سياسة استثمارية للرياضة فى الكويت.

٥- قام الديب، خالد (٢٠٠٨) بدراسة " تقويم مصادر تمويل الاندية الرياضية بمحافظة الشرقية" ، حيث تهدف إلى إلقاء الضوء على مصادر التمويل للأنشطة الرياضية بالأندية لمعرفة نقاط القوة ونقاط الضعف من خلال تقويم مصادر تمويل الأنشطة الرياضية بالأندية بقطاع عملي بمحافظة الشرقية. حيث تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من الأندية الرياضية بمحافظة الشرقية وكان عددهم (١٢) نادي رياضي كعينة البحث الذي بلغ عددهم ١٤٠ فرد من رؤساء الأندية ومديري الأندية – مديري الأنشطة بالأندية – مديري الشئون المالية بالأندية – بعض أعضاء مجلس إدارة الأندية – أمناء الصندوق بالأندية، وكانت أهم نتائج الدراسة هي أن المنشآت الرياضية بالاندية الرياضية بمحافظة الشرقية ليس لها أهداف واضحة في التمويل والاستثمار داخل الاندية، ولا يوجد كذلك أفراد متخصصين في مجال التسويق الرياضي، كما أن تضخم وزيادة حجم الجهاز الاداري بالاندية يعمل على استنزاف التمويل الحكومي في شكل رواتب،

٦- قامت علي، شقيرة (٢٠١٢) بدراسة تهدف إلى تحديد دور الاستثمار في المجال الرياضي في تحقيق التمويل الذاتي بالاتحادات الرياضية الأولمبية ، والتعرف على مدى استخدام الاتحادات الرياضية الاولمبية للاستثمار في تحقيق التمويل الذاتي . وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من ادارى الاتحادات واداريي اللجنة اللاولمبية السودانية ومتخذى القرار بوزارة الشباب والرياضة والخبراء في مجال الاستثمار الرياضي. وبلغ عددها ٢٢ اتحاد اولمبي. وتوصلت الدراسة الى أن لا توجد خطط للاستثمار الرياضي بالاتحادات الرياضية، ولا يوجد جهاز اداري للاستثمار في الاتحادات الرياضية.

٧- قام كلا من مهدي روهام وآخرون (٢٠١٤) بدراسة تهدف الى استقصاء العوامل المحددة اقتصاديا، وداعما وتشجيعيا وسياسيا ودبلوماسيا على جذب الاستثمار الأجنبي المباشر في صناعة الرياضة بإيران. وكانت عينة الدراسة جميع أعضاء مجلس الإدارة من ١٢ اتحادات و٣ شركات الاستثمار في صناعة الرياضة إيران جيث كان العدد الاجمالي (N≈127) ، وأظهرت النتائج الدراسة أن عامل الدعم الحكومي للمستثمرين في مجال الرياضة بين مستوى الدعم وعوامل التشجيع، كما ان إزالة العقوبات الاقتصادية على إيران من بين العوامل السياسية الكبيرة في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر على صناعة الرياضة إيران.

من خلال عرض الدراسات السابقة يتضح:

١- أن جميع الدراسات كانت موجه الى الخصخصة والاستثمار.
٢- استخدم المنهج الوصفي والتحليلي
٣- لا توجد دراسة هدفها انشاء بنك خاص للرياضة
٤- أغلب البحوث أستخدم فيها أداة الاستبانة لجمع البيانات

٧- حدود الدراسة:

١- تتحدد نتائج الدراسة الحالية باستجابات أعضاء مجلس ادارة الاندية الوطنية بمملكة البحرين وأعضاء مجلس إدارة الإتحادات الرياضية بمملكة البحرين والمهتمين من الجماهير الرياضية وكذلك مدراء ومسؤلين بعض البنوك الاستثمارية والتجارية بمملكة البحرين.
٢- تتحدد نتائج الدراسة بالفترة الزمنية التي تم تطبيق أدوات الدراسة خلالها، وهي ما بين شهر ديسمبر ٢٠١٥ الى يوليو ٢٠١٦.

٨- المصطلحات والمفاهيم الدراسة:

البنك: هو منشأة مالية تتاجر بالنقود ولها غرض رئيسي هو العمل كوسيط بين رؤوس الأموال التي تسعى للبحث عن مجالات الاستثمار وبين مجالات الاستثمار التي تسعى للبحث عن رؤوس الأموال.

البنك الاستثماري: هي بنوك تجني عائداتها من الشركات و الحكومات عن طريق التعامل في الأوراق المالية وطرحها في السوق الرأسمالي سواء كانت أسهم أو سندات

البنك التجاري: هو المنشأة أو الشركة المالية التي تقبل الودائع من الأفراد والهيئات (الأشخاص المعنوية) تحت الطلب ولأجل ثم تستخدم هذه الودائع في فتح الحسابات و القروض (الإئتمانات) بقصد الربح

البنك الخاص بالرياضة: هو بنك يعنى بالشأن الرياضي من خلال تقديم خدمات الودائع من الافراد الذين لهم ارتباط بالنشاط الرياضي وكذلك الهيئات (الاندية والاتحادات الرياضية).

٩- منهجية الدراسة وإجراءاتها:

٩-١- منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي وذلك بعد القراءات للدراسات السابقة والتي تشابه هذه الدراسة مثل دراسة (سيار، عبدالرحمن ٢٠٠٦) و (حسن، محمد النمر (٢٠١٠) والتأكد من ملائمة المنهج البحثي لهذه الدراسة.

٩-٢- عينة الدراسة:

تم تقسيم العينة الى:

١- العينة الاولى تم تطبيق عليها الاستبانة، وقد شمل:
أ- أعضاء مجلس إدارة الاندية الوطنية، وشملت العينة ٤٠ عضو.
ب- المهتمون من الجماهير الرياضية، وشملت العينة ٣١٦ شخص.
٢- العينة الثانية تم تطبيق عليها المقابلة الشخصية، حيث شمل مديرو ومسؤلوا البنوك الاستثمارية والتجارية، وشملت العينة ١٠ مدراء.

٩-٣- أدوات جمع البيانات:

تم استخدام أداتين لجمع البيانات:

٩-٣-١- الاستبانة
٩-٣-٢- المقابلات الشخصية

٩-٣-١ الاستبانة:

تم اعداد استبانة لإداريي وأعضاء مجالس إدارات الاندية الرياضية ، وكانت لقياس ثلاثة محاور(١- الميزانيات ٢- الاستثمار والتسويق ٣- فكرة إنشاء بنك خاص بالرياضة) ، وقد تضمنت (٢٣) فقرة. وكانت الاستبانة الثانية خاصة للجماهير والمهتمين بالرياضة، وكانت تهدف لقياس فكرة إنشاء بنك خاص بالرياضة ، وقد تضمنت (٨) فقرات. وقد صممت الاستجابة على الفقرات للاستبانات الثلاثة وفق سلم الخماسي ليعطي وزنا متدرجا للبدائل: (أتفق بشدة) وقد خصصت له (٥) درجات وتمثل أعلى درجة، و (٤) درجات للإجابة (أتفق)، و (٣) درجات للإجابة (أتفق الى حد ما)، و (٢) درجة للإجابة (لا أتفق)، و (١) درجة للإجابة (لا أتفق بشدة) وهي تمثل أدنى درجة.

٩-٣-٢ المقابلات الشخصية:

تم اعداد اسئلة محددة وموجه لمدراء البنوك المحلية للتعرف على أراءهم بخصوص جدوى انشاء بنك رياضي.

٩-٤- صدق أدوات الدراسة:

تم التأكد من صدق محتوى أدوات الدراسة بما تضمنته من فقرات من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين من ذوي الخبرة في مجال الادارة الرياضية، وقد طلب منهم إبداء الرأي في صلاحية فقرات الاستبانات ، وإجراء أية تعديلات ملائمة تخدم الدراسة، وبعد الاطلاع على اقتراحاتهم وملاحظاتهم اعتمد الباحث الفقرات التي نالت نسبة ٨٥% فاكثر بين المحكمين، وتم إجراء التعديلات الورادة من حيث الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، واستبعاد الفقرات التي اتفق على عدم صلاحيتها واضافة فقرات أخرى تم اقتراحها.

٩-٥- ثبات أدوات الدراسة

للتاكد من ثبات الاستبانات الثلاثة قام الباحث باستخدام طريقة اعادة الاختبار(Test Retest) لحساب معامل الثبات، حيث بلغ معامل الثبات للاستبانة الاولى (٠.٨٦)، أما معامل الثبات للاستبانة الثانية بلغ (٠.٨٩)، في حين بلغ معامل الثبات للاستبانة الثالثة (٠.٨٥). وتعد هذه القيم لمعامل الثبات ذات قيمة معنوية عالية.

٩-٦- التحليل الاحصائي:

أستخدم الباحث التحليلات الاحصائية التالية:

أ- المتوسط الحسابي
ب- الانحراف المعياري
ت- التكرارات
ث- النسب المئوية

١٠- عرض النتائج ومناقشتها

١٠-١- نتائج الاستبانة

من خلال الاستبانات التي تم تطبيقها على اعضاء واداريين الاندية والاتحادات الرياضية والجماهير والمهتمين بالانشطة الرياضية توصل الى النتائج التالية:

١٠-١-١- محور ميزانيات الاندية الرياضية

أ- إداريي وأعضاء مجالس ادارات الاندية الرياضية

جدول (١) العبارات الخاصة بمحور الميزانيات

#	العبارات	اتفق بشدة		اتفق		إلى حد ما		لا اتفق		لا اتفق بشدة		المتوسط	الانحراف	الاهمية	الترتيب على حسب الاهمية
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%				
1	لدى النادي مشاكل مالية سنويا	34	85	3	7.5	3	7.5	0	0	0	0	4.8	0.58	95.5	1
2	أعتقد ان استمرار ضعف الميزانيات سوف يؤدي الى ديون كبيرة على النادي.	28	70	9	22.5	3	7.5	0	0	0	0	4.6	0.63	92.5	2
3	الفرق الرياضية بالنادي اصبحت مكلفة ماديا.	9	22.5	16	40	12	30	3	0	0	0	3.8	0.89	75.5	6
4	هناك عجز مالي متراكم لدى النادي وفي تزايد.	22	55	12	30	6	15	0	0	0	0	4.4	0.74	88.0	3
5	من الصعوبة التعاقد مع لاعبين مميزين بسبب ضعف ميزانية النادي.	22	55	12	30	6	15	0	0	0	0	4.4	0.74	88.0	3
6	الدولة تدعمنا بشكل كبير ولكن يتاثر الدعم على حسب الوضع الاقتصادي العام للمملكة.	6	15	9	22.5	15	37.5	4	0	6	0	3.1	1.24	62.5	7
7	أفضل تقليص الفرق الرياضية بالنادي لتقليص المصروفات.	3	7.5	6	15	3	7.5	25	62.5	3	7.5	2.5	1.09	50.5	8
8	ما يصرفه النادي على الفرق الرياضية خلال الموسم لا يسترده حتى لو حقق البطولات.	28	70	9	22.5	3	7.5	0	0	0	0	4.6	0.63	92.5	2
9	أتمنى عند تحقيق البطولة في مسابقة ما يسترجع النادي كل ما صرفه على الفريق.	25	62.5	6	15	3	7.5	6	15	0	0	4.3	1.13	85	5
10	نعاني من تقديم المكافأة المجزية للفرق التي حققت بطولات.	15	37.5	25	62.5	0	0	0	0	0	0	4.4	0.49	87.5	4
11	يجب زيادة رسوم العضوية للنادي مع تقديم خدمات تلبي جميع رغبات الاعضاء.	34	85	3	7.5	3	7.5	0	0	0	0	4.8	0.58	95.5	1

يتبين من الجدول (١) والخاص بمحور العجز في الميزايات الاندية لاستبانة أعضاء مجلس ادارات الاندية الرياضية البحرينية أن المتوسط الحسابي تراوح بين (٤.٨ الى ٢.٥)، أما الفقرات التي احتلت الرتب الثلاثة الاولى فهي على النحو التالي:
حصلت الفقرة (١، ١١) التي نصهما " لدى النادي مشاكل مالية سنويا " ، " يجب زيادة رسوم العضوية للنادي مع تقديم خدمات تلبي رغبات واحتياجات الاعضاء" على الرتبة الاولى وبدرجة الاهمية (٩٥.٥%)، إذ بلغ متوسطهما الحسابي (٤.٨) وانحرافها المعياري (٠.٥٨)، وهذا ما يؤكد أن الاندية الرياضية تعاني من مشكلة العجز في الميزانية، والبحث على مصادر اخرى قد تغطي المصروفات من زيادة رسوم العضوية، ويرجع سبب ذلك الى أن زيادة في المصروفات المالية والتي تتمثل في دفع الرواتب للاعبين والمدربين، كما ان هذه النتيجة تؤكدها تحقيق قامت بها جريدة الوسط البحرينية (٢٠١١) من خلال القاء الضوء على موضوع الميزانيات للاندية ومدى العجز لديهم، حيث اكد امناء المال بالاندية ان العجز في الميزانيات سنويا وبزيادة. وقد حصلت الفقرتان (٢ ، ٨) التي نصهما "أعتقد ان استمرار ضعف الميزانيات سوف يؤدي الى ديون كبيرة على النادي" ، "ما يصرفه النادي على الفرق الرياضية خلال الموسم لا يسترده حتى لو حقق البطولات" على الرتبة الثانية وبدرجة أهمية (٩٢.٥%)، إذ بلغ متوسطها الحسابي (٤.٦) وانحرافهما المعياري (٠.٦٣)، وهذا مؤشر متوافق مع ما ذهبت به الفقرتان (١، ١١) بأن العجز المالي سوف يستمر وبزيادة مطرده وذلك بسبب محدودية الدخل والاعتماد الكلي على الدعم الحكومي، كما أن تحقيق البطولات لم تعد لها مردود ايجابي وذلك بسبب ضعف العوائد المالية من تحقيق البطولة من قبل الاتحاد الرياضي التي تنتمي اليها فرق الاندية. وقد حصلت الفقرة (٤) التي نصها " هناك عجز مالي متراكم لدى النادي وفي تزايد" على الرتبة الثالثة وبدرجة أهمية بلغت (٨٨%)، إذ بلغ متوسطها الحسابي (٤.٤)

وانحراف معياري (٠.٧٤)، وهذا مؤشر آخر يؤكد مدى تفاقم مشكلة العجز في الميزانية للاندية الرياضية والتي تحول دون تحسين وتطوير المسار الرياضي للاندية الرياضية.
أما الفقرات التي احتلت الرتب الثلاث الأخيرة فهي على النحو التالي:

حصلت الفقرة (٣) التي نصها "الفرق الرياضية بالنادي اصبحت مكلفة ماديا" على الرتبة السادسة وبدرجة اهمية (٧٥.٥%)، إذ بلغ متوسطها الحسابي (٣.٨) وانحرافها (٠.٨٩)، مع أنها تحمل الرتبة السادسة الا ان متوسطها الحسابي فوق المتوسط، ويعني ذلك ان هناك اتفاق الى حد ما بان الفرق الرياضية أصبحت مكلفة، وهذا يتفق ما يذهب اليه الباحث بان زيادة الفرق الرياضية في الوقت الحالي تمثل مشكلة تقع على ادارات الاندية من حيث كيفية التوفيق في المصروفات عليها. وقد حصلت الفقرة (٦) التي نصها " الدولة تدعمنا بشكل كبير ولكن يتاثر الدعم على حسب الوضع الاقتصادي العام للمملكة" على الرتبة السابعة وبدرجة أهمية (٦٢.٥%)، إذ بلغ المتوسط (٣.١) وبإنحراف معياري (١.٢٤). وقد حصلت الفقرة (٧) التي نصها " أفضّل تقليص الفرق الرياضية بالنادي لتقليص المصروفات" على الرتبة الثامنة وبدرجة أهمية (٥٠.٥%)، إذ بلغ المتوسط (٢.٥) وبإنحراف معياري (١.٠٩)، وهذا يعبر عن قناعات خاصة وسياسة لدى الاندية وهو البقاء على الفرق الرياضية أو زيادتها. أما المتوسط الحسابي للمحور فقد بلغ (٤.١٥) وانحراف معياري (٠.٧٩) الامر الذي يشير الى أن هناك اتفاق من قبل اعضاء مجلس ادارات الاندية الرياضية بمشكلة متمثلة في العجز في الميزانيات، وهذا يتفق مع تحقيق جريدة الوسط البحرينية (٢٠١١)، والعربية (٢٠١٤) ودراسة الزامل، فهد (٢٠١٣) .

١٠ - ١-٢- محور الاستثمارات والتسويق:

أ- أعضاء مجلس ادارات الاندية الرياضية

جدول (٣) نتائج محور الاستثمار والتسويق للاندية الرياضية

#	العبارات	اتفق بشدة		اتفق		إلى حد ما		لا اتفق		لا اتفق بشدة		المتوسط	الانحراف	الاهمية	الترتيب على حسب الاهمية
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%				
1	استثمارات النادي الخاصة تساهم بشكل كبير في دعم ميزانية النادي.	9	22.5	9	22.5	3	7.5	9	22.5	10	25	3.0	1.55	59.0	3
2	استثمارات النادي الخاصة لا تساهم بشكل فعال بنقله نوعية للمنافسة .	3	7.5	7	17.5	18	45	9	22.5	3	7.5	3.0	1.01	59.0	3
3	لا اعتقد ان الاستثمارات المتنوعة للنادي يكون فعال لفترة طويلة من الزمن.	3	7.5	9	22.5	3	7.5	22	55	3	7.5	2.7	1.14	53.5	4
4	أعتقد ان التسويق الرياضي بمملكة البحرين غير مجدي.	16	40	15	37.5	3	7.5	3	7.5	3	7.5	4.0	1.22	79.0	2
5	الشركات مؤمنة بأن الرياضة البحرينية ضعيفة فلذلك لا تسوق منتجها من خلال الرياضة.	18	45	16	40	3	7.5	0	0	3	7.5	4.2	1.10	83.0	1

يتبين من الجدول (٣) والخاص بمحور الاستثمار والتسويق لاستبانة أعضاء مجلس ادارات الاندية الرياضية أن المتوسط الحسابي تراوح بين (٤.٢ الى ٢.٧)، أما الفقرات فكانت ترتيبها تنازليا على حسب الاهمية على النحو التالي:

حصلت الفقرة (٥) التي نصها " الشركات مؤمنة بأن الرياضة البحرينية ضعيفة فلذلك لا تسوق منتجها من خلال الرياضة" على الرتبة الاولى وبدرجة الاهمية (٨٣%)، إذ بلغ متوسطها الحسابي (٤.٢) وانحرافها المعياري (١.١٠)، وهذه حقيقة يتفق معها الجميع من حيث رفض الشركات تسويق منتجاتها من خلال الرياضة البحرينية ، وقد يدلل على ذلك هو تسويق احد الشركات للاطعمة السريعة البحرينية منتجاتها في مباريات الدوري الانجليزي والاسباني وهذا ما يؤكد اليه هو عدم ثقة الشركات بالرياضة البحرينية. وحصلت الفقرة (٤) التي نصها " أعتقد ان التسويق الرياضي بمملكة البحرين غير مجدي" على الرتبة الثانية وبدرجة الأهمية (٧٩%)، إذ بلغ متوسطها (٤.٠) وانحرافها المعياري (١.٢٢)، وما يعبر عنه هو اتفاق ان عملية التسويق المنتجات للشركات من خلال الرياضة ضعيفة ولا يساعد على دعم الرياضة، وقد يرجع سبب ذلك الى الظروف المحيطة الضعيفة وعدم توافر الامكانات الحديثة وعدم وجود شركات تسويقية ذات سمعة تساهم في عملية التسويق. فما حققت الفقرتان (١ ،٢) التي نصهما " استثمارات النادي الخاصة تساهم بشكل كبير في دعم ميزانية النادي" ، " استثمارات النادي الخاصة لا تساهم بشكل فعال بنقله نوعية للمنافسة" على الرتبة الثالثة وبدرجة الاهمية (٥٩%)، إذ بلغ متوسطهما الحسابي (٣.٠) وانحرافهما المعياري (١.٥٥، ١.٠١)، وهذا يعبر عن أن الاستثمارات الخاصة غير مجدية في الاندية وقد يرجع سبب ذلك الى قوانين الدولة والخاصة في ما يخص الاندية واستغلال اراضي ومرفقات النادي، كما أن عدم وجود افراد في مجالس الاندية قادرين على الاستثمار بشكل صحيح. وهذا يتفق مع دراسة التي قام بها يوسف، هاني كامل (٢٠١٢) ودراسة الديب، خالد (٢٠٠٨). فيما ذهبت الفقرة (٣) التي نصها " لا اعتقد ان الاستثمارات المتنوعة للنادي يكون فعال لفترة طويلة من الزمن" على الرتبة الرابعة وبدرجة أهمية (٥٣.٥%)، إذ بلغ متوسطها الحسابي (٢.٧) وانحرافها المعياري (١.١٤). أي أن هناك اتفاق في تنوع الاستثمار وذلك لتفادي الخسارة اذا تم في مجال واحد، فيمكن تعويض هذه الخسارة بالاستثمار الأخر.

أما المتوسط الحسابي للمحور فقد بلغ (٣.٤) وانحراف معياري (١.٢) الامر الذي يشير الى أن هناك اتفاق أعلى من المتوسط من قبل اعضاء مجلس ادارات الاندية الرياضية بأن هناك ضعف في الاستثمار والتسويق.

١٠-١-٣- محور البنك الخاص بالرياضة:
أ- أعضاء مجلس ادارات الاندية الرياضية:
جدول (٥) نتائج محور البنك الخاص بالرياضة

#	العبارات	اتفق بشدة		اتفق		إلى حد ما		لا اتفق		لا اتفق بشدة		المتوسط	الانحراف	الاهمية	الترتيب على حسب الاهمية
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%				
1	أؤيد انشاء بنك رياضي يساهم في دعم الاندية والرياضة بصورة عامة.	34	85	3	7.5	3	7.5	0	0	0	0	4.8	0.58	95.5	1
2	البنك الرياضي سوف يقلل من الاعتماد على الدعم الحكومي	28	70	9	22.5	3	7.5	0	0	0	0	4.6	0.63	92.5	2
3	البنك الرياضي سوف يكون الحل الافضل والامثل لمستقبل الرياضة	34	85	3	7.5	3	7.5	0	0	0	0	4.8	0.58	95.5	1
4	البنك يكون له جزء من عملية تطوير ومراقبة كل نادي	18	45	16	40	3	7.5	0	0	3	7.5	4.2	1.10	83.0	3
5	البنك يكون له الحق في اصدار تصنيفات للاندية من حيث الاستثمار والارباح	28	70	9	22.5	3	7.5	0	0	0	0	4.6	0.63	92.5	2
6	البنك الرياضي سوف يساهم لرفع مستوى الرياضة بالبحرين	34	85	3	7.5	3	7.5	0	0	0	0	4.8	0.58	95.5	1
7	البنك الرياضي سوف يحافظ على ثبات او زيادة ميزانيات الاندية	34	85	3	7.5	3	7.5	0	0	0	0	4.8	0.58	95.5	1

يتبين من الجدول (٥) والخاص بمحور البنك الخاص بالرياضة لاستبانة أعضاء مجلس ادارات الاندية الرياضية أن المتوسط الحسابي تراوح بين (٤.٨ الى ٤.٢)، أما الفقرات فكانت ترتيبها تنازليا على حسب الاهمية على النحو التالي:
حصلت الفقرات (١، ٣، ٦، ٧) التي نصهم " أؤيد انشاء بنك رياضي يساهم في دعم الاندية والرياضة بصورة عامة" ، " البنك الرياضي سوف يقلل من الاعتماد على الدعم الحكومي " ، " البنك الرياضي سوف يساهم لرفع مستوى الرياضة بالبحرين" ، " البنك الرياضي سوف يحافظ على ثبات او زيادة ميزانيات الاندية" على الرتبة الاولى وبدرجة الاهمية (٩٥.٥%)، إذ بلغ متوسطها الحسابي (٤.٨) وانحرافها المعياري (٠.٥٨)، وهذا يدلل على أن هناك تقبل لفكرة انشاء بنك خاص بالرياضة، وأن لديهم ايمان بأن البنك سوف يساهم في زيادة الميزانيات للاندية دون انقطاع. فما حققت الفقرتان (٢ ،٥) التي نصهما " البنك الرياضي سوف يقلل من الاعتماد على الدعم الحكومي" ، " البنك يكون له الحق في اصدار تصنيفات للاندية من حيث الاستثمار والارباح" على الرتبة الثانية وبدرجة الاهمية (٩٢.٥%)، إذ بلغ متوسطهما الحسابي (٤.٦) وانحرافهما المعياري (٠.٦٣)، وهذا يعبر عن أن هناك قناعة من قبل أعضاء ادارات الاندية بأن البنك سوف يكون البديل الافضل عن الدعم الحكومي، وكذلك هناك قبول لديهم بأن يقوم البنك بتصنيف الاندية الرياضية. وحصلت الفقرة (٤) والتي نصها " البنك يكون له جزء من عملية تطوير ومراقبة كل نادي" على الرتبة الثالثة وبدرجة الاهمية (٨٣.٠%)، إذ بلغ متوسطها الحسابي (٤.٢) وانحرافها (١.١٠)، ما يعني ذلك أن هناك قبول من قبل أعضاء مجالس إدارات الاندية الرياضية من عملية المراقبة والتوجيه وهذا يعكس مدى قبولهم بفكرة إنشاء بنك خاص بالرياضة.
أما المتوسط الحسابي للمحور فقد بلغ (٤.٧) وانحراف معياري (٠.٧٠) الامر الذي يشير الى أن هناك اتفاق وقبول من قبل اعضاء مجلس ادارات الاندية الرياضية بفكرة أنشاء بنك خاص بالرياضة.

ج- الجماهير الرياضية والمهتمين بالرياضة:

جدول (٧) نتائج محور البنك الخاص بالرياضة

#	العبارات	اتفق بشدة		اتفق		إلى حد ما		لا اتفق		لا اتفق بشدة		المتوسط	الانحراف	الاهمية	الترتيب على حسب الاهمية
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%				
1	أؤيد انشاء بنك خاص للرياضة	202	64.0	80	25.0	17	4.5	17	5.5	0	0.0	4.5	0.83	89.6	1
2	اتفق ان يكون البنك تجاري ليستفيد منه اللاعبين ومنتسبي الاندية	204	65.0	63	20.0	32	10.0	17	5.5	0	0.0	4.4	0.88	88.7	2
3	يجب ان يكون اصول لكل نادي في البنك	112	35.0	155	49.0	32	10.0	17	5.5	0	0.0	4.1	0.81	82.9	4
4	البنك يكون له جزء من عملية تطوير ومراقبة كل نادي	97	31.0	122	38.5	64	20.5	33	10.5	0	0.0	3.9	0.96	77.9	6
5	البنك يكون له الحق في اصدار تصنيفات للاندية من حيث الاستثمار والارباح	79	25.0	140	44.0	66	21.0	31	10.0	0	0.0	3.8	0.91	76.9	7
6	اتفق ان يكون هناك استراتيجية جديدة لاعادة بناء الرياضة يكون محورها بنك رياضي	96	30.5	141	44.5	79	25.0	0	0.0	0	0.0	4.1	0.74	81.1	5
7	البنك الرياضي سوف يساهم لرفع مستوى الرياضة بالبحرين	95	30.0	159	50.5	47	15.0	15	5.0	0	0.0	4.1	0.80	81.1	5
8	البنك الرياضي سوف يحافظ على ثبات او زيادة ميزانيات الاندية	144	45.5	125	39.5	47	15.0	0	0.0	0	0.0	4.3	0.72	86.1	3

يتبين من الجدول (٧) والخاص بمحور البنك الخاص بالرياضة لاستبانة الجماهير الرياضية والمهتمين بالرياضة أن المتوسط الحسابي تراوح بين (٤.٥ الى ٣.٨)، أما الفقرات التي احتلت الرتب الثلاثة الاولى فهي على النحو التالي:

حصلت الفقرة (1) التي نصها " أؤيد انشاء بنك خاص للرياضة" على الرتبة الاولى وبدرجة الاهمية (٨٩.٦%)، إذ بلغ متوسطها الحسابي (٤.٥) وانحرافها المعياري (٠.٨٣)، وحصلت الفقرة (٢) التي نصها " اتفق ان يكون البنك تجاري ليستفيد منه اللاعبين ومنتسبي الاندية" على الرتبة الثانية وبدرجة الأهمية (٨٨.٧%)، إذ بلغ متوسطها (٤.٤) وانحرافها المعياري (٠.٨٨)، فما حققت الفقرة (٨) التي نصها " البنك الرياضي سوف يحافظ على ثبات او زيادة ميزانيات الاندية" على الرتبة الثالثة وبدرجة الاهمية (٨٦.١%)، إذ بلغ متوسطها الحسابي (٤.٣) وانحرافها المعياري (٠.٧٢)، وهذا يعبر على أن هناك قبول من قبل الجماهير والمتابعين بالشأن الرياضة ، وهذا جانب مهم لطرح فكرة البنك الخاص بالرياضة بشكل قوي وتبنيه من قبل الحكومة .

أما الفقرات التي احتلت الرتب الثلاث الأخيرة فهي على النحو التالي:

حصلت الفقرتان (٦،٧) التي نصهما " اتفق ان يكون هناك استراتيجية جديدة لاعادة بناء الرياضة يكون محورها بنك رياضي" ، " البنك الرياضي سوف يساهم لرفع مستوى الرياضة بالبحرين" على الرتبة الخامسة وبدرجة الاهمية (٨١.١%)، إذ بلغ متوسطهما الحسابي (٤.١) وانحرافهما المعياري (٠.٧٤، ٠.٨٠)، وحصلت الفقرة (٤) التي نصها " البنك يكون له جزء من عملية تطوير ومراقبة كل نادي" على الرتبة السادسة وبدرجة الاهمية (٧٧.٩%)، إذ بلغ متوسطها (٣.٩) وانحرافها المعياري (٠.٩٦)، وحصلت الفقرة (٥) التي نصها " البنك يكون له الحق في اصدار تصنيفات للاندية من حيث الاستثمار والارباح" على الرتبة السابعة وبدرجة الاهمية (٧٦.٩%)، إذ بلغ متوسطها الحسابي (٣.٨) وانحرافها المعياري (٠.٩١)، وهذا يعبر على أن هناك قبول من قبل الجماهير والمتابعين بالشأن الرياضة ولكن يشوبه قليلا من المعرفة العامة في كيفية ادارة الرياضة من قبل البنك، كما أن النتائج كانت فوق المتوسط بالنسبة للفقرات الرتب الاخيرة وهذا يعني أن فكرة البنك وادراتها للرياضة مقبولة بشكل كبير لدى الجماهير والمهتمين بالرياضة.

١٠-٢- نتائج المقابلة الشخصية:

من خلال المقابلات الشخصية التي تمت على مدراء ورؤساء البنوك توصل الى النتائج التالية:

قام الباحث بطرح عدة اسئلة تختص في فكرة إنشاء بنك خاص بالرياضة على مدراء ورؤساء بالبنوك في مملكة البحرين كونهم لديهم خبرة كبيرة في مجال إدارة البنوك، سواء كانت الاستثمارية أو التجارية. فكانت ردودهم كالتالي:

- بالنسبة للسؤال الخاص بفكرة انشاء بنك خاص بالرياضة، حيث كان الاتفاق بنسبة ١٠٠% على أنها فكرة جديدة وجديرة بإنشائها.
- وتمت الموافقة بنسبة ٩٠% على أن يكون البنك في بداياته استثماري، يتم استثمار راس المال لعدة سنوات ليستطيع البنك أن يقف على قاعدة مالية قوية. وقد اتفق ٩٠% منهم بأن عملية تشغيل الاموال واستثمارها يجب أن لا تقل عن ٥ سنوات.
- أما بالنسبة للسؤال الخاص في مدى تأييدهم بأن تقوم الحكومة بإعطاء رأس المال للبنك، فكانت نسبة الاتفاق ٨٠% حيث يرى ٢٠% منهم يجب أن يكون هناك مستثمرين يساهمون في راس المال عند التاسيس.
- فيما كانت نسبة ٩٠% من المدراء والرؤساء يوافقون على أن يتحول البنك الاستثمار الى بنك تجاري واستثماري ولكن بعد أن يكون الراس المالي وعمليات الاستثمارية قوية.
- كما أن هناك اتفاق بنسبة ٩٠% على أن التحول من البنك الاستثماري إلى تجاري سوف يساهم في زيادة عوائدها المالية مما يزيد من رأس مال البنك.

- أما السؤال الخاص بتحول البنك من استثماري إلى تجاري سوف يفيد شريحة كبيرة من الرياضيين والجماهير والمهتمين بالرياضة من حيث تقديم تسهيلات بنكية تنافسية فقد حصل على نسبة ٩٠% من التأييد من قبل مدراء ورؤساء البنوك.
- فيما كان نسبة ٨٠% من الاتفاق من قبل المدراء والرؤساء على أن التحول من البنك الاستثماري الى التجاري يساهم في إعادة تدوير الأموال. وإيقاف تحرك الاموال في مسار واحد أي أن الحكومة تدفع الاموال للمنظومة الرياضية، وتذهب هذه الاموال للافراد سواء رياضيين أو عاملين في الحقل الرياضي دون عودتها مرة أخرى لتتم عملية توظيفها وتدويرها لتستمر الدورة.
- وكان سؤال الخاص بأن تقوم جهة متخصصة بتقييم وضع كل نادي ثم إعطاء أصول لكل نادي من راس مال البنك على حسب مخرجات التقييم قد حصل على نسبة ٨٠%، ما يعني ذلك أن الاندية الرياضية سوف تتملك اسهم في البنك.

من خلال النتائج نلاحظ أن هناك اتفاق كبير في الطروحات التي وجهها الباحث لمدراء ورؤساء البنوك بمملكة البحرين، حيث كان متوسط نسبة الاتفاق العام ٨٨%، وهذا يعني أن فكرة واجراءات انشاء البنك والمراحل المتقدمة لها قبول كبير من قبل مدراء ورؤساء البنوك.

١١- المناقشة العامة:

من خلال ما تم من نتائج هذه الدراسة، يمكن أن نقدم إطار خاص لهذه الدراسة توضح بشكل عام ما حققته هذه النتائج، ففي البداية قام الباحث بمتابعة عدة تقارير سواء محلية على مستوى البحرين واقليمية وعالمية عن الوضع المالي للرياضة ومدى العجوز التي افرزتها الرياضة وتطورها (مثل الاحتراف) على ميزانيات الاندية الرياضية (موقع العربية الالكتروني (٢٠١٣) ، جريدة الوسط (٢٠١١) ، موقع سوبر (٢٠١٠)، قناة France 24 (٢٠١٠)، موقع إيباس (٢٠١٣))، حيث قام الباحث باعداد استبانة كانت لإداريي وأعضاء مجالس إدارات الاندية الرياضية من ضمن محاورها محور خاص للتعرف على ميزانيات الاندية والاتحادات، وقد اضطره الباحث الى ضم هذا المحور الى الاستبانة بسبب عدم تجاوب الاندية ووزارة الشؤون الشباب والرياضة بإمداد الباحث بالبيانات التفصيلية ومدى نسبة العجز. فمن خلال محور الميزانيات استطعنا أن نتعرف على أن هناك عجز مالي ومصروفات تفوق الميزانيات للاندية وأن هناك إتفاق للاستجابات لكل من إداريي وأعضاء مجالس إدارات الاندية حيث كان المتوسط الحسابي (٤.١٥).

في حين كان المحور الثاني هدفه التعرف على الاستثمار والتسويق لدى الاندية والاتحادات، ومن خلال فقرات الاستبانة والخاصة بمحور الاستثمار والتسويق كانت نتائج أن هناك أتفاق إلى حد ما في أن الاستثمار لا يحقق ما يطمحه إداريي وأعضاء مجالس إدارات الاندية حيث كان المتوسط الحسابي (٣.٤) وهذا لا يعني أن هناك استثمار قوي وعملية تسويقية مجدية ولكن هذا بعض الامنيات من قبل الاعضاء وأيضا أن الاعتقاد السائد لديهم أن أستغلال جزء من أرض النادي وقيام بمشروع تجاري يعتبر هو الاستثمار، نعم هذا جزء ولكن مبتعدين عن فكرة كيفية جلب مستثمرين سواء أفراد أو شركات يستثمرون في قطاع الرياضة يكون عوائدها للنادي والمستثمرين وفي نفس الوقت يتم تطوير الرياضة. ومن جانب آخر استبعد الباحث طرح فكرة خصخصة الرياضة في الاستبانة الخاصة لإداريي وأعضاء مجالس إدارات الاندية الرياضية وذلك بسبب قوانين ولوائح ومنظومة الدولة وكذلك عدم تقبل الشركات والتجار شراء الاندية الرياضية وذلك لمعرفتهم من أن الرياضة البحرينية لا تجني عوائد مالية مجدية وقد تصل الى الخسائر، اضافة الى ذلك كانت هناك دراسات تمت في مجال خصخصة الرياضة سواء في البحرين أو في دول أخرى (سيار. عبدالرحمن (٢٠٠٦) ، الحرب ، طلال عبدالله (٢٠١١) ، سليمان، سليمان فيصل (٢٠١٢) ، الزامل، فهد (٢٠١٣) ، المطيري، هدى (٢٠١٣)) ولكن لم يكون هناك استجابة أو قبول من قبل الحكومات لتنفيذ الفكرة.

أما بالنسبة للمحور الاخير والذي كان هدفه التعرف على مدى قبول فكرة إنشاء بنك خاص بالرياضة، ومن خلال فقرات الاستبانة والخاصة بمحور إنشاء بنك خاص بالرياضة كانت النتائج أن هناك أتفاق كبيرة للفكرة من قبل إداريي وأعضاء مجالس إدارات الاندية والجماهير الرياضية حيث كان المتوسط الحسابي للنتائج (٤.٦، ٤.٢ "على التوالي") ، كما كان أيضا هناك اتفاق لإنشاء البنك من قبل مدراء ورؤساء البنوك بمملكة البحرين حيث كان متوسط النسبة المئوية للمقابلة الشخصية التي أجراها الباحث معهم (٨٨%) ، حيث أن الاتفاق بنسب عالية لكل ما تم طرحه في المقابلة من ضمنها يبدأ البنك في مراحله الاولى بأن يكون استثماري ثم يتحول الى تجاري، واعطاء اصول لكل نادي في البنك على حسب ممتلكات النادي والانجازات والفرق الرياضية. ومن خلال المقابلات طرح الباحث سبب إنشاء البنك الخاص بالرياضة، وهو فكرة تدوير الاموال، حيث أن في الوقت الحاضر تقوم الدولة بالدعم المالي للرياضة، وأن الاموال تخرج من الدولة وذهب الى المصروفات المختلفة لكل نادي أي الاموال تسير في خط واحد دون عودتها مرة أخرى، في حين فكرة تدوير الأموال، هي أن تخرج الاموال من الدول وتذهب للمصروفات العامة (لاعبين، إداريين .....) وتعود مرة أخرى، أي حركة دائرية، والعودة تكون في إيداع أموال اللاعبين والاداريين والجماهير والمهتمين بالشأن الرياضي في البنك والذي يكون خاص للرياضة. فمع وجود أصول للاندية وإيداع المنتسبين للرياضة اموالهم في البنك، يستطيع البنك أن يدير الرياضة دون دعم من الحكومة، وهذا ما سوف يقلص من الاعتماد الكبير من دعم الحكومة للرياضة. وكان هذا الطرح قد حصل على تأييد كبير من مدراء ورؤساء البنوك حيث كانت النسبة (٩٠%).

من خلال ما تم طرحه وقبول فكرة إنشاء البنك الخاص بالرياضة تبنى الباحث مراحل تنفيذ الفكرة كما هو موضح في الشكل (١)

شكل (١) توضيح مراحل تنفيذ مشروع أنشاء بنك خاص بالرياضة

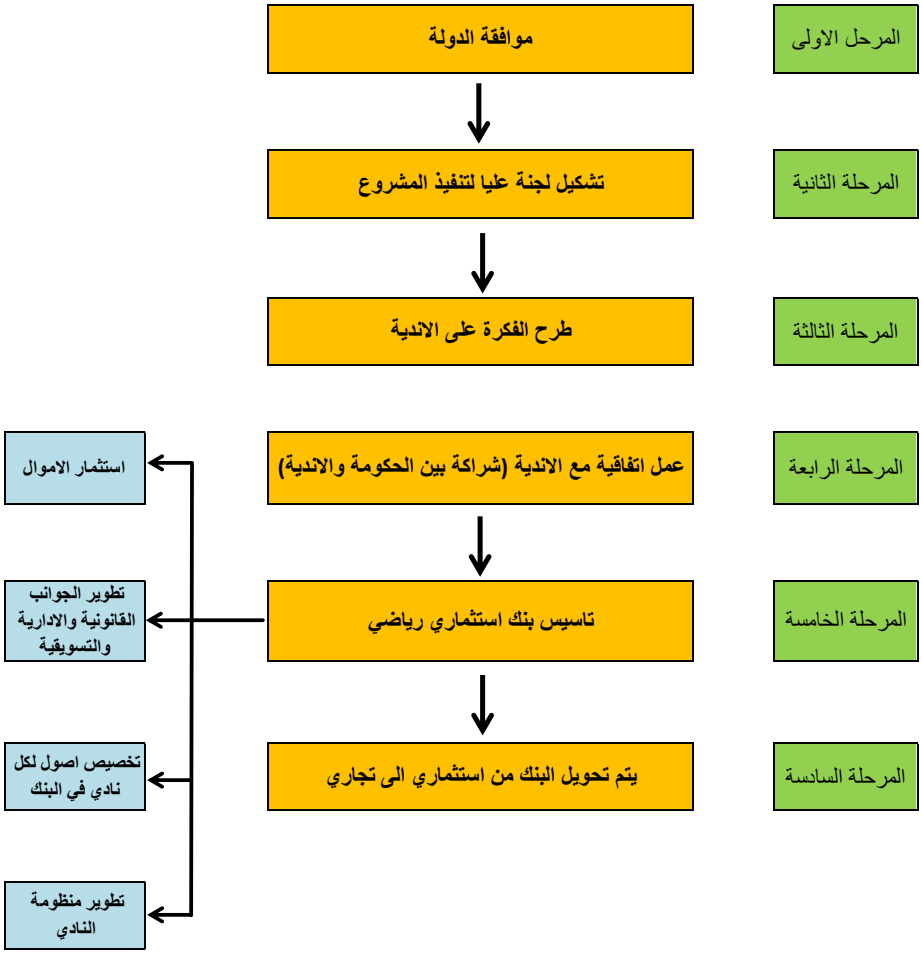

من خلال النموذج المقترح من قبل الباحث، حدد ستة مراحل لتنفيذ المشروع، حيث وضح في المرحلة الاولى بأن يكون هناك موافقة من قبل الدولة لانشاء البنك، وبعد الموافقة يتم تشكيل لجنة عليا لتنفيذ المشروع ويفضل من لهم خبرة في مجال الادارة الرياضية ومدراء البنوك والمصرفيين، وهذه المرحلة الثانية، ويجب أن يعطى وقت كافي لهذه المرحلة لوضع الاسس الصحيحة للمشروع. وفي المرحلة الثالثة يتم طرح الفكرة على الاندية، بحيث تقوم اللجنة باعداد كتب عن المشروع مع زيارتهم لكل الاندية الرياضية وشرح الفكرة مع مناقشتها،وإعطائهم فترة زمنية لتدارس الفكرة في مجلس إدارة النادي والجمعية العمومية. أما المرحلة الرابعة، فتكون بعد الفترة التي تم الاتفاق عليها، فإذا كان هناك موافقة من قبل النادي لفكرة البنك، يتم التوقيع على شراكة بين النادي والدولة ، أما إذا كانت هناك رفض من قبل إحدى الاندية، فيتم استبعاده من دخول المنظومة، ويستمر على وضعه الحالي. وبعد الحصول على موافقات الاندية التي يجب أن تكون أكثر من (٨٠%) والتوقيع على الشراكة، ندخل في المرحلة الخامسة، وهي إنشاء البنك، والتي تكون في مراحلها الاولى منظومة استثمارية، تقوم الدولة بوضع رأس المال للبنك، ويتم استثمار هذه الاموال في مشاريع تجارية ليزداد رأس المال، ويستمر الاستثمار في المشاريع لمدة لا تقل عن خمس سنوات كمقترح من قبل الباحث. وخلال هذه المرحلة يتم جمع بيانات عن كل نادي من حيث المنشآت والانشطة وتاريخ النادي والمنجزات والبطولات التي حققها النادي وذلك لإعطاء أصول لكل نادي في البنك على حسب التقييم، وأيضا تطوير منظومة النادي سواء الادارية والقانونية والتسويقية، باختيار الافراد الاصلح لهذه المناصب وتأهيلهم، ويجب في هذه المرحلة أن يتم تطوير النادي فكرة وشكليا، حيث أن النادي بشكله الحالي لا يخدم الا فئة معينة، ولم تستغل منشآة النادي بشكل أفضل، فيجب اعادة منظومة النادي من حيث استقطاب جميع فئات المجتمع مع المحافظة على عادات وتقاليد المجتمع، فتهيئة الاماكن في النادي لافراد المجتمع سوف يساهم في حيوية النادي وزيادة المرتادين مما يزيد من دخل النادي من الاشتراكات ويزيد من عدد الجماهير. وقد يتبنى الباحث منظومة النادي نفس منظومة الاندية المصرية مثل نادي الزمالك وهيبولس والاهلي والصيد والجزيرة وسموحة. أما المرحلة السادسة والاخيرة فهي تحويل البنك الاستثماري الى تجاري، وذلك ليستفيد منها المنتسبين للرياضة من خلال تقديم عروض وتسهيلات تنافسية، وأيضا إيداع المنتسبين أماولهم في البنك.

فالمراحل الستة التي تبناها الباحث قد يكون فيه النجاح ويحقق الاعتماد الذاتي للرياضة دون الاعتماد على جهات أخرى الا بالشيء البسيط، وهذا ما يطمح اليه منتسب للرياضة بأن تدور الحركة الرياضية دون وقفات أو مشاكل مالية.

١٢- الاستنتاج:

١- هناك اتفاق على وجود عجز مالي مستمر من قبل في إداريي وأعضاء مجالس إدارات الاندية والاتحادات الرياضية
٢- هناك اتفاق على أن الاستثمار والتسويق ضعيف الى حد ما من قبل في إداريي وأعضاء مجالس إدارات الاندية والاتحادات الرياضية ، ولا يمكن أن تعتمد الاندية والاتحادات الرياضية عليها.
٣- إتفاق كبير من قبل إداريي وأعضاء مجالس إدارات الاندية والاتحادات الرياضية والجماهير والمهتمين بالرياضة بفكرة إنشاء بنك رياضي
٤- تبني نموذج لتنفيذ مراحل إنشاء بنك خاص بالرياضة.

١٣- التوصيات:

١- إنشاء بنك خاص بالرياضة كالحل الانسب.
٢- تنفيذ فكرة إنشاء البنك بمراحلها المقترحة من قبل الباحث.
٣- اختيار الافراد المتخصصين في مجال الادارة الرياضية والمصرفيين عند تشكيل اللجنة الخاص لإنشاء البنك .
٤- الاهتمام في تطوير الاداريين ومنظومة النادي.

المراجع:

- الزامل. فهد محمد زيد (٢٠١٣) ، "دور سياسة الخصخصة في رفع كفاءة أداء المنشآت العامة – دراسة ميدانية تحليلية عن الاندية الرياضية السعودية"، رسالة دكتوراه، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
- الزاير، شريف علي مكي (٢٠٠٤)، واقع التسويق الرياضي في الأندية الرياضية بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، جامعة البحرين، البحرين
- المطيري. هدى محمد سعيد (٢٠١٣) ، "فاعلية الإدارة الرياضية بالأندية فى ضوء معايير الخصخصة وجودة الأداء"، رسالة دكتوراه، جامعة الزقازيق، مصر.
- العميري. فيصل (٢٠١٢)، "واقع تمويل النوادي الرياضية بالمملكة العربية السعودية بين القطاع العام والخاص ودورها في التطوير الرياضي والأمني من وجهة نظر مسؤولي النوادي الرياضية في منطقة الرياض"، رسالة دكتوراه، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، السعودية.
- الديب. خالد السيد أحمد (٢٠٠٨)، " تقويم مصادر تمويل الاندية الرياضية بمحافظة الشرقية" رسالة ماجستير، جامعة بنها، مصر.
- الحرب. طلال عبدالله (٢٠١١)، " خصخصة الاندية الرياضية وأبعادها الادارية والامنية في المملكة العربية السعودية"، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، السعودية.
- البيلي. خالد اسماعيل (٢٠١٤) "خصخصة الأندية الرياضية السعودية - دراسة تحليلية مقارنة"، مجلة العلوم والتكنولوجيا,١٥ (١)، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
- حسن. محمد النمر (٢٠١٠)، "مصادر تمويل أندية الممتاز في كرة القدم وعلاقتها بالأداء في الدوري عام ٢٠١٠م"، رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
- علي. شقيرة علي صالح (٢٠١٢) ،"تحديد دور الاستثمار في المجال الرياضي في تحقيق التمويل الذاتي بالاتحادات الرياضية الأولمبية"، رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
- سليمان. سليمان فيصل (٢٠١٢)، "دور الخصخصة في تطوير اندية كرة القدم بولاية الخرطوم"، رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
- سيار. عبدالرحمن أحمد (٢٠٠٦)، "خصخصة الاندية الرياضية في مملكة البحرين" مجلة جامعة طيبة: العلوم التربوية، السنة الثانية، العدد ٤، جامعة طيبة، السعودية.
- يوسف. هاني كامل (٢٠١٢) ، "مقارنة بين إدارة الاستثمار بالأندية الأهلية والأندية الخاصة كمؤشر لتحقيق التمويل الذاتي (دراسة مقارنة)"، رسالة دكتوراه، جامعة المنيا، مصر.

- The New Mahdiyeh Rooham, Ahmad Shahsavari, Fatemeh Zohrabi, Seyyed Saeed Hosseini, (2014) Factors Determining on Attract Foreign Direct Investment in the Sports Industry of Iran, *International Journal of Sport Management Recreation & Tourism*, Vol.15, p.1-12.
- جريدة الوسط البحرينية (٢٠١١)، "المصروفات تفوق المدخولات والأندية تؤرقها ويقلقها العجز المالي"، العدد ٣٠٤٢، ***http://www.alwasatnews.com/news/519101.html***
- موقع العربية الالكتروني (٢٠١٣)، " الأندية البحرينية تطالب برفع ميزانيتها أسوة بالاتحادات - ترزح تحت وطأة الديون وكثرة الأعباء المالية"
- ***http://www.alarabiya.net/articles/2012/03/13/200466.html***
- قناة العربية (٢٠١٤)، "الاحتراف": ديون الأندية السعودية ٧٦ مليون ريال" ، ***http://www.alarabiya.net/ar/sport/saudi-sport/2014/12/10/-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AD%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D9%81-%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%86-%D8%B9%D9%86-%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%88%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%86%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D8%A8%D9%8076-%D9%85%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%86-%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D9%84.html***
- موقع سوبر (٢٠١٠)، أكثر ١٠ أندية غارقة بالديون، ***http://www.super.ae/football/article-1608/%D8%A3%D9%83%D8%AB%D8%B1-10-%D8%A3%D9%86%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D8%BA%D8%A7%D8%B1%D9%82%D8%A9-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%88%D9%86***
- موقع إلباس (٢٠١٣)، الأعمال الشيطانية، ***http://elpais.com/elpais/2013/04/17/inenglish/1366204502_127818.html***
- قناة France 24 (٢٠١٠)، الأندية الإنكليزية هي الأكثر مديونية في أوروبا، ***http://www.france24.com/ar/20100225-Crisis-club-Portsmouth-League-financial%20collapse***
- موقع الاتحاد البحريني لكرة القدم، ***http://www.bfa.bh/ar/about/who_we_are***

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على الواقع المالي والاستثمار والتسويق للاندية والاتحادات الرياضية وكذلك فكرة إنشاء بنك خاص بالرياضة، حيث كان عينة الدراسة من إداريي واعضاء مجالس إدارات الاندية (٤٠ شخص) الرياضية والجماهير والمهتمين بالشأن الرياضي (٣١٦ فرد)، ومدراء ورؤساء البنوك والمصرفيين (١٠ أشخاص)، وقد استخدم المنهج الوصفي، حيث كانت أدوات جمع البيانات الاستبانة والمقابلة الشخصية، حيث كانت نتائج الدراسة وجود عجز مالي لدى الاندية والاتحادات، هناك ضعف الى حد ما في عملية الاستثمار والتسويق لدى الاندية، في المقابل هناك اتفاق كبير في فكرة إنشاء بنك خاص للرياضة لدى إداريي واعضاء مجالس إدارات الاندية الرياضية والجماهير والمهتمين بالشأن الرياضي، ومدراء ورؤساء البنوك والمصرفيين.

Financial Realities of Bahraini Clubs and Associations – Proposal to Bank of Sport Setting up

Abstract

The aim of This study to identify the financial realities, investment and marketing of sport clubs and associations, and also the idea of bank of sports setting up, where the study sample of Administrators and members of the boards in clubs (40 people), sports fans and those concerned with sports (316 individuals), and directors and the bankers (10 people), Applied survey method, used questionnaire and interview to collect the data, the results of the study: 1- financial deficit of the clubs, there is weakness in investment and marketing, in contrast, there is agreement of idea to establish a bank for the sport with the Administrators and members of the boards in sport clubs, sports fans and directors of banks and bankers